اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله

الحسد داء دوي وخلق ردي يدل على فساد الدين وضعف الاعتقاد وقلة اليقين
فلا يزال صاحبه حليف هموم واليف غموم وكظام في زي مظلوم وان حسن غير
مجبول على الحسد طباعه وجبلت على الغل اخلاقه وامر بالاستعاذة في
بالله من شره وحض على الاحتراز منه قيل لعبد الله بن عباس كيف انت
اليوم وقد تركت قومك قال وهل بقي في الناس الا من اذا راى نعمة بهت
واذا راى عثرة شمت ثم انشد

عين الحسود اليك الدهر ناظرة تبدي المساوي والاحسان تخفيه

يلقاك بالبشر يبديه مكاشرة والقلب مضطرم فيه الذي فيه

وقال معاوية بن ابي سفيان كل الناس قادر ان ارضيه الا حاسد نعمة
لا يرضيه الا زوالها وقالوا الحسد داء يعالج الحاسد اكثر من معالجة
المحسود نعم من الكلمات محمود الوراق فقال

اعطيت كل الناس مني الرضى الا الحسود فانه اعياني

لا ان لي ذنبا اليه علمته الا تظاهر نعمة الرحمن

يطوي على حنق حشاه لان يرى عندي كمال غنى وفضل بيان

ما ان ارى يرضيه الا ذلتي وذهاب اموالي وقطع لساني

ولغيره ايضا فقال

قل للذي كان محسودا على نعم دع الحسود تعز فقطعه قطعا

لو كنت تعلم منه ما تريد به لما صنعت به بعض الذي صنعا

وقال بعض البلغاء الحسد شؤم واعتياده لؤم يبغض الاشباح ويفني
الارواح ويورث الاحزان ويحرق القلوب ويكدر غدران رفاهية العيش
ويشعل نيران الشحناء والتشاجر وان الحسود مجروح في جلباب مثالبه
في بردة مظلوم وهو ظالم جهول تحت عالم معارض لله في مشيئته
معترض عليه في قضيته يعيش محروما ويبيت مغموما ويصبح محزونا
ويكتب ملوما مذموما في الدنيا الى الاخرة والتلف وممنوعا في العقبى
من النعيم وان الحسد شعلة الحاسد في حطب الناس ما يهلكه
الحسد يحسد طبعه ويره راكبه يشرب دمه وياكل لحمه ويمشمش

عظمه ويجعله معرضا للكروب ومبغضا للقلوب مجربا بلا نساء ان يعي
من الحسد قوت من اراد من الاشرار بغم قالوا الشر يبدا حتى من حسود
بر امبت وقال بعض السلف اذا اراد الله ان يسلط على عبد من لا
يرحمه سلطه عليه حاسدا يحسد وقال ازدشير كل خلقة رديئة تحسن
دون الحسد لان الحاسد يسعى بان احسن اليه ويتمنى الغوائل لمن انعم
عليه وقال ابو الطيب المتنبي

يريد بك الحساد ما الله دافع وسمر العوالي والحديد المذرب

وله وأظلم خلق الله من بات حاسدا لمن بات في نعمائه يتقلب

وله سوى وجع الحساد داو فانه اذا حل في قلب فليس يحول

فلا تطمعن في حاسد في مودة وان كنت تبديها له وتنيل

وقال ابن المعتز الحاسد مغتاظ على من لا ذنب له ويبخل بما لا يملكه
ويطلب ما لا يجده وقال حكيم الحسد يبين نقص الحاسد ويدل على كمال المحسود
وما احسن قول القاضي ابي زكريا النهرواني

الا قل لمن كان لي حاسدا أتدري على من أسأت الأدب

أسأت على الله في فعله لأنك لم ترض لي ما وهب

فجازاك عنه بان زادني وسد عليك وجوه الطلب

ابو فراس يرى جاسر الحساد اجر الحاسد واعجز ما حاولت ارضاء حاسد

ولم ار مثل اليوم اكثر حاسدا كأن قلوب الناس لي قلب واحد

وقالوا لا تتوصل من الحسود حرارة حتى يتخلص من الحسود جناحه
وقالوا حسب الحسود ما يلقى من هم النعمة في غيره وورطة حب
النعمة وقالوا من علامات الاغبياء معاداة الاغنياء وقال عبد الله بن
مسعود لا تعادوا نعم الله قيل له ومن يعادي نعم الله قال الذين يحسدون
الناس على ما آتاهم الله من فضله يقول الله تعالى في بعض كتبه المنزلة الحسود
عدو نعمتي متسخط لقضائي غير راض بقسمي ولم اسمع باحسن من قول بعضهم

وقد من بواد ممطول بلا وشيب وزرع ورعا

الزارعون وليس لي زرع بها والحالبون وليس لي ما احلب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)